

بالسكاكين فَأُتِيَ بِهِمْ فَحَبَسَهُمْ فَمَاتَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ وَبَقِيَ رَجُلَانِ ، فَقَالَ أَهْلُ  
الْمَقْتُولَيْنِ : أَقْدَنَّا مِنْ هَذَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَقَرَّ وَلَمْ تَقُمْ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِمْ بَيِّنَةٌ  
فَقَالَ عَلَى (ع) فَلَعَلَّ اللَّذَيْنِ مَاتَا قَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، قَالُوا :  
لَا نَدْرِي . فَقَضَى بَدِيَّةَ الْمَقْتُولَيْنِ عَلَى الْأَرْبَعَةِ ، وَأَخَذَ جِرَاحَةَ الْبَاقِيَيْنِ مِنْ  
دِيَةِ الْمَقْتُولَيْنِ .

(١٤٧٦) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ قَضَى فِيمَنْ قَتَلَ دَابَّةً عَبَثًا أَوْ قَطَعَ شَجَرًا أَوْ  
أَفْسَدَ زَرْعًا أَوْ هَدَمَ بَيْتًا أَوْ عَوَّرَ بَشْرًا أَوْ نَهْرًا ، أَنْ يُغْرَمَ قِيمَةُ مَا أَفْسَدَ<sup>(٢)</sup>  
وَاسْتَهْلَكَ ، وَيَضْرِبَ جُلْدَاتِ نَكَالًا وَإِنْ أَخْطَأَ لَمْ يَتَعَمَّدْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ الْغَرْمُ  
وَلَا حَبْسَ عَلَيْهِ وَلَا أَدَبَ . وَمَا أَصَابَ مِنْ بَهِيمَةٍ فَعَلَيْهِ فِيهَا مَا نَقَصَ مِنْ ثَمْنِهَا<sup>(٣)</sup> .

(١٤٧٧) وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَعَ) أَنَّ رَجُلًا اسْتَعْدَى<sup>(٤)</sup> عِنْدَهُ عَلَى رَجُلٍ  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ثَوْرًا لِهَذَا قَتَلَ حِمَارًا لِي ، فَقَالَ لَهَا : اذْهَبَا إِلَى  
أَبِي بَكْرٍ فَاسْأَلَاهُ وَارْجِعَا إِلَيَّ بِمَا يَقُولُ ، فَسَأَلَاهُ<sup>(٥)</sup> فَقَالَ : لَيْسَ عَلَى الْبَهَائِمِ  
قَوْدٌ ، فَارْجِعَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَعَ) فَأَخْبِرَاهُ ، فَقَالَ : اذْهَبَا إِلَى عَمْرِو بْنِ  
وَارْجِعَا إِلَيَّ بِمَا يَقُولُ ، فَسَأَلَاهُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ<sup>(٦)</sup> فَأَخْبِرَا النَّبِيَّ (صَلَعَ)  
فَقَالَ : اذْهَبَا إِلَى عَلِيٍّ فَاسْأَلَاهُ وَارْجِعَا إِلَيَّ بِمَا يَقُولُ ، فَسَأَلَاهُ فَقَالَ : إِنْ كَانَ

(١) د - تقيم .

(٢) حش - عور بعين مهمله عبر (عور) الركبة إذا كبسها فنضب ماؤها ، يقال بيج  
البطن أى شقه وغار الماء غوراً بغين معجمة إذا ذهب في الأرض فهو غائر وغارت الشمس والنجوم غياراً  
إذا غابت .

(٣) حش - عور من الإيضاح أن علياً (رض) قضى في عين فرس فقضت ربع ثمنها يوم فقضت العين .  
وعن أبي علامة (ع) أنه قال فِيمَنْ ضَرَبَ بَهِيمَةً مَوْضِعَةً قَالَ عَلَيْهِ نِصْفُ عَشْرِ قِيمَتِهَا ، وَعَنْ قَاسِمِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ الْعُلَوِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ جَنَيْنِ الْبَهِيمَةِ قَالَ فِيهِ حَكُومَةٌ عَلَى مَا عَلَيْهِ نِصْفُ عَشْرِ قِيمَتِهَا ، وَسَأَلَ عَنْ عَيْنِ  
الدَّابَّةِ وَذَنْبِهَا فَقَالَ قَدْ قِيلَ فِي عَيْنِ الدَّابَّةِ وَذَنْبِهَا مَا نَقَصَ ثَمْنُهَا وَقَالَ فِيمَنْ قَطَعَ فَرْجَ بَهِيمَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الدَّرِّ  
قَالَ عَلَيْهِ ثَمْنُ الْبَهِيمَةِ ، وَيُؤَدَّبُ يَعْنِي إِنْ مَاتَتْ مِنْ ذَلِكَ أَوْ بَعْدَ أَنْ تَدْفَعُ إِلَيْهِ إِنْ كَانَتْ حَيَّةً .

(٤) حش - أى استنصر .

(٥) المثنى ناقص في س ، حل من « فقال ليس » إلى « إن كان الثور » .

(٦) - ع - فقال : ليس على البهائم قود .